

النشرة التربوية



المركز التربوي للبحوث والإنماء

العدد السادس أيلول ٢٠١٠



الافتتاحية

«الاقتصاد للجميع...»

من أجل مجتمع صحي»

لم تعد وزارة المال، ممثلة بمعهد باسل فليحان المالي والاقتصادي، تكتفي ببناء قدرات موظفيها، وبالتدريب المستمر للقياديين فيها، كجزء أساسي من عملية الإصلاح التي بدأتها منذ سنوات، ولم تعد ترضى بأن تساهم فقط في تعميم تجربتها التدريبية على سائر الإدارات العامة، بل هي خطت كذلك، بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم العالي وكلية العلوم الاقتصادية في جامعة القديس يوسف، خطوة كبيرة ومهمة تهدف إلى تثقيف المجتمع اللبناني بأكمله، ماليا واقتصاديا.

في هذا الإطار، يندرج اتفاق التعاون لتعزيز الثقافة الاقتصادية والمالية لدى الشباب اللبناني، الذي وقعته قبل أشهر مع معالي وزير التربية والتعليم العالي الدكتور حسن منيمنة، وكان أول الغيث فيه برنامج تعزيز قدرات أساتذة الاقتصاد في المدارس الرسمية الذي شمل ٢١٠ أساتذة من المناطق اللبنانية كافة.

ومن خلال تعميق معرفة الأساتذة بمختلف المواضيع الاقتصادية التي يتولون تدريسها، تتطلع وزارة المال إلى جعل تلاميذ المراحل الثانوية الثلاث، يتألفون مع المفاهيم المتعلقة بإدارة

المال العام والخاص، وذلك من خلال جعل الاقتصاد والمال ثقافة سهلة متاحة للجميع، وايصال هذه المعلومات إلى التلاميذ بأسلوب سلس وواضح، يعتمد على الوسائط السمعية والبصرية والالكترونية التي باتت جزءا أساسيا من حياتهم اليومية ومن أدوات العمل والترفيه لديهم.

من المهم جداً، في رأينا، أن يكتسب شبابنا المعارف الاقتصادية والمالية فيما هم لا يزالون على مقاعد الدراسة، إذ أن ذلك يساهم في تحضيرهم للانخراط في سوق العمل، وفي تمكينهم من فهم المنتجات والخدمات الاقتصادية والمالية المتقدمة، واستيعاب الأساسيات المتعلقة بالمالية العامة والمحاسبة العامة والنمو والنقد والتبادلات الاقتصادية الخارجية وحركة البورصة وديناميكية الدين والاستثمار وغير ذلك.

فهذه المعارف تتيح لشبابنا امكانية قراءة الوقائع بشكل علمي، مما يمكنهم من تقويم فرص العمل أو الاستثمار أو غيرها، بموضوعية وتجرد، واتخاذ القرارات التي تؤثر على حياتهم ومستقبلهم، في ضوءها. وما نطمح إليه هو أن نبني أجيالا تعي تحديات العصر ومتطلبات العصرية، ومواطنين مسؤولين ومستهلكين واعين ومكلفين مدركين حقوقهم وواجباتهم.

إن التثقيف المالي أساسي. فالمستهلك المطلع والمتقف ماليا يمكنه اتخاذ قراره بوعي، واعتماد الخيار الأنسب له، وأن يكشف أي محاولة لاستغلاله أو خداعه، وهذا ما يكمل الجهد الرقابي الذي تقوم به السلطات، ويوفر ثقة أفضل بنظامنا المالي.

والأهم من ذلك أننا، من خلال التثقيف المالي والاقتصادي، نعد مواطنا مراقبا، يسائل المسؤول إذا أخطأ، ويتمتع بالحس النقدي، وبخلفية اقتصادية ومالية، تتيح

له القدرة على المحاسبة. إن الثقافة الاقتصادية والمالية باتت اليوم، وأكثر من أي وقت مضى، جزءا لا يتجزأ من المناهج التربوية والتعليمية، ومن نظام استدراك المخاطر. فلأمية المالية كلفة عالية على اقتصادات العالم، كما أظهرت الأزمة المالية الأخيرة، وهي لم تعد جائزة في ظل التحديات الكبيرة لعصر العلم والتكنولوجيا. ثمة حاجة ملحة اليوم إلى تعليم الأفراد والمجموعات كيفية الصرف والإدخار والاستثمار والاستدانة ومعالجة الدين، بطريقة حكيمة.

إن مبادرتنا المشتركة مع وزارة التربية مستقاة من تجارب تعاون دولية ناجحة لوزارات مالية ووزارت تربية ومؤسسات مالية خاصة لا سيما المصارف التجارية الكبرى، باتجاه الشباب.

فكما تقوم الحكومات بتطبيق السياسات التي تهدف إلى إنعاش الاقتصاد، عليها أيضا أن تولي الاهتمام الكبير لموضوع إطلاق برامج للتثقيف والتعليم المالي تتوجّه إلى مختلف طبقات المجتمع وشرائحه كافة، وتعنى بشرح وتوضيح المفاهيم الاقتصادية والمالية التي تنتهجها الحكومات، وذلك لدعم ثقة المستهلك بالسياسات الاقتصادية الحكومية وبالتالي تحسين فرص خلق اقتصادات لها القدرة على تحسين أوضاع الأفراد وتوفير الأمن المالي، كما القدرة على مقاومة تقلبات السوق.

وكما بات مبدأ «الرياضة للجميع» سائدا في المجتمعات المتقدمة، ووسيلة لتحسين الصحة العامة فيها، هكذا أصبح تطبيق مفهوم «الاقتصاد للجميع» أمرا ضروريا لتحسين «الصحة» الاقتصادية والمالية في أي مجتمع.

بقلم ربا الحسن

وزيرة المال



لقاءات علمية للكوادر العليا في إدارات القطاع العام ومؤسساته تُختتم بتوزيع شهادات سُلمت إلى ٢٠ قيادياً



لهذه النقاشات ثمارها على أرض الواقع في الإدارة اللبنانية".
أما برنار بوكو، مدير المدرسة الوطنية الفرنسية للإدارة، فقد
"أبدى ارتياحه إلى نتائج هذه اللقاءات، والتوجه إلى تجديدها،
وتعزيز الشراكة من خلال اتفاقية التعاون بين وزارة المال
والمدرسة".

وتكلم أوريليان لو شوفالبييه، رئيس البعثة الثقافية الفرنسية،
عن هذا البرنامج الذي يمثل نموذج العمل والتعاون المؤسساتي
بين البلدين...

وكانت كلمة الختام لرئيسة المركز التربوي للبحوث والإنماء د.
ليلي مليحة فياض التي عبرت، باسم المشتركين، عن شكرها
للقيّمين على المعهد والمدرسة والمسؤولين في السفارة الفرنسية
في بيروت وإلى جميع الذين رعوا هذه اللقاءات... واعتبرت أن
اللقاءات كانت تجربة غير مألوفة وأثبتت الحاجة إليها في إطار
ورش الإصلاح، وأن المواضيع كانت شيقة وخصوصاً ما يتعلق
منها بتبادل الخبرات وطرح الإشكاليات ودرسها في ضوء
التجارب وبالتالي أخذ الخيارات المناسبة، معتبرة أن أهم ما
في هذه اللقاءات العلمية كان التفاعل الإنساني لأن الإنسان هو
الغاية الأخيرة والهدف الأسمى.

انطلقت "اللقاءات العلمية المخصصة للكوادر العليا في الإدارة
والمؤسسات العامة" في قصر الصنوبر بتاريخ ٢١/٣/٢٠١٠
بالتعاون بين معهد باسل فليحان المالي والاقتصادي والمدرسة
الوطنية للإدارة في فرنسا، وبالشراكة مع سفارة فرنسا في
لبنان.

بتاريخ ٢٤/٩/٢٠١٠ اقيم حفل اختتام هذه اللقاءات برعاية
رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري، ممثلاً برئيس مجلس الخدمة
المدنية الوزير السابق خالد قباني، في متحف روبير معوض في
وسط بيروت.

مديرة المعهد لمياء مبيض البساط ألقت كلمة جاء فيها: "إن
اللقاءات العلمية الأربعة التي عقدت خلال أربعة اشهر شارك
فيها ٢٠ قيادياً من قضاة ومدبرين عامين في وزارات
ومؤسسات عامة مختلفة بالإضافة إلى أهم الخبراء الفرنسيين.
وقد تبادلوا خلال هذه اللقاءات أهم المعلومات المتعلقة بأفضل
المفاهيم والممارسات في ما يتعلق بمسارات تحديث الدولة،
وتطبيق اللامركزية المالية والإدارية إضافة إلى القيادة وإدارة
التغيير".

وأكد نائب رئيس مجلس إدارة فرنسبنك عادل القصار: "أن محور
اللقاءات كان يدور حول تحديث إدارة الدولة، ونحن واثقون أن

Extraits de l'allocution de Mme Lamia Moubayed Bissat à l'occasion de la cérémonie de remise des certificats de participation aux Rencontres des Cadres Dirigeants de la Fonction Publique Libanaise



Vingt hauts fonctionnaires, magistrats et juges, directeurs généraux de ministères et de différentes institutions publiques, se sont retrouvés pour la première fois sur le même banc, pour suivre 4 séminaires placés sous le grand thème de la modernisation de l'Etat, accent mis sur les finances publiques comme levier de la modernisation de l'Etat.

Je souhaite ici remercier très sincèrement l'ENA représentée par son directeur M. Bernard Boucault, qui n'a pas hésité à faire le déplacement, et je n'oublie pas M. Philippe Bastellica, ancien directeur des relations internationales de l'ENA, fervent supporter de ce projet et qui a été récemment nommé ambassadeur au Guatemala. Je lui souhaite le meilleur dans le cadre de ses nouvelles fonctions.

Je n'oublie pas non plus Mme Isabelle Combarous, au précieux soutien dans la conception de ces Rencontres.

C'est également avec beaucoup de sincérité que je remercie l'équipe du SCAC pour son soutien inconditionnel et continu, Martine Herlem, Denis Gaillard à qui nous souhaitons bon vent dans ses nouvelles responsabilités et M. Aurélien Lechevallier nouveau conseiller de coopération et d'action culturelle - Directeur de la Mission Culturelle présent aujourd'hui parmi nous.

Sans oublier nos sponsors Fransabank - BLC, notamment leurs Excellences M. Adnan Kassar et M. Maurice Sehnaoui pour tout l'enthousiasme qu'ils ont démontré pour ce projet en particulier et notre Institut en général, nous permettant d'ailleurs de nous retrouver dans un cadre aussi prestigieux que le sont ces Rencontres.

La force de ces partenariats montre à quel point ce projet revêt une importance stratégique pour notre pays.

Il y a bientôt 15 ans que l'Institut renforce les compétences opérationnelles des agents de l'Etat, qu'il acquiert et offre une expertise pointue dans le domaine de la formation professionnelle, de la communication publique et de la mise en réseau.

Notre slogan - Former, Informer, Transformer - trouve tout son sens dans ces Rencontres adressées à quelques-uns des plus hauts fonctionnaires de l'Etat; qui à l'heure de la mondialisation et dans un contexte de crise économique doivent plus que jamais faire face aux changements, les accompagner, les créer.

J'ai pu participer moi-même à ces Rencontres et j'ai été témoin de l'intérêt et de l'enthousiasme qu'elles ont suscités parmi les auditeurs. Ces derniers ont démontré un engagement profond et une adhésion sans faille au groupe malgré des agendas serrés vu leurs responsabilités professionnelles.

Je suis certaine que les fondateurs de cet institut, libanais et français, ainsi que le jeune leader dont notre Institut porte le nom, feu Basil Fuleihan, seraient fiers de voir à quel point ces leaders ont apprécié de travailler ensemble dans un même but; à la recherche de la performance; à quel point ils ont une soif de connaissance, d'apprentissage et d'ouverture pour mieux servir leur administration, leurs équipes, leurs concitoyens et le Liban. Dans quelques instants, un petit film et un témoignage vivant.

Avant de passer la parole, je voudrais remercier SEM l'Ambassadeur Denis Pietton, qui n'a pu être présent aujourd'hui, pour son appui, ainsi que Son Excellence Mme la Ministre des Finances, absente pour cause de réunion en urgence du Conseil des Ministres, pour son soutien sans pareil à notre Institut.

Merci pour une très belle première Promotion



«Rencontres des Cadres Dirigeants de la Fonction Publique Libanaise»



Nous clôturons les «Rencontres des Cadres Dirigeants de la Fonction Publique Libanaise», ayant pour thème les défis liés à la modernisation étatique et la gestion du changement et pour objet l'échange de pratiques et la mutualisation d'expériences managériales sous l'égide de spécialistes, dans une optique de professionnalisation en continu...

Ces rencontres ont d'emblée révélé leur importance, voire leur urgence pour ce contexte où les chantiers de réformes sont multiples... Les thèmes traités étaient très pertinents dans notre contexte, et répondaient véritablement à nos besoins et questionnements, déclenchant chez nous une réflexion pour trouver des éléments de réponses à des problématiques que d'autres pays, et notamment la France, ont traitées avec leurs propres outils et compte tenu de leurs propres choix et priorités...

La conduite des sessions a largement favorisé les échanges entre les experts, praticiens et acteurs de réformes en cours dans leur pays, et les participants, responsables de champs divers de la fonction publique, appelés à proposer et à accompagner des projets de réforme ou de modernisation. Ce qui a permis de soulever les problématiques libanaises issues des thèmes traités, de les discuter à la lumière d'expériences françaises (ou internationales), et d'entamer en collaboration une réflexion sur les choix les plus adéquats compte tenu des spécificités du terrain. Ces rencontres ont également permis aux participants, représentants d'institutions différentes, de faire connaissance, et

de découvrir leurs institutions respectives, leurs projets, leurs enjeux, leurs réussites et leurs difficultés, leurs rêves aussi parce que derrière tout projet de réforme, de révolution (dans l'acception pacifique du terme), il y a un rêve d'évolution. L'intérêt de ces rencontres réside également dans les liens interpersonnels, humains qu'elles nous ont permis de tisser avec des homologues, nous rappelant, si besoin est, que l'Homme est la finalité ultime de tout ce que nous faisons!

Nous émettons le souhait que ces sessions soient poursuivies tant le besoin de rénover des structures et des pratiques se fait sentir dans notre pays si petit mais si ouvert et divers.

Nous nous engageons pour notre part à créer des occasions de rencontre et de partage: bientôt je recevrai les participants en ma qualité de présidente du Centre de Recherches et de Développement Pédagogiques, véritable ruche depuis le Plan de Restructuration pédagogique. Plusieurs projets de réformes ont en effet été menés et revisités pour régulation après évaluation, touchant les divers partenaires et champs d'action de l'éducation.

Nous menons donc tous de front des chantiers ambitieux et nécessaires, et nous estimons notre demande de formation continue à la gouvernance et au leadership dans la gestion du changement, légitime!

Mot de clôture de la présidente du CRDP

Dr Leila Maliha Fayad

لبنان يتمثل بالوزير منيمنة ووفد مرافق له في إعلان الدوحة حول جودة التعليم: لإتاحة التعلم الجيد للجميع

قطر للتربية والعلوم، وعرضها على وزراء التربية والتعليم في اجتماعهم المقبل، وتقويم العمل العربي المشترك في مجال التربية والتعليم وتطويره، إذ تتوافر المجالات الداعمة لتبادل المعلومات والتجارب والخبرات وإنجاز برامج مشتركة».



منيمنة يتفقد المدرسة اللبنانية في الدوحة والمبنى الجديد للسفارة اللبنانية

وكان منيمنة قد تفقد، وسفير لبنان في قطر حسن سعد، المدرسة اللبنانية في الدوحة، وهي مدرسة نموذجية تضم ١٥٠٠ تلميذ، واطلعا على أداء المدرسة من مديرتها شارل الحجار. وبحث منيمنة مع تلامذة الشهادات الرسمية إمكانية إجراء امتحانات رسمية لهم في الدوحة، بدلاً من هجرتهم إلى بيروت، إذ إن عددهم في الشهادات المتوسطة والثانوية يبلغ نحو مئة مرشح كل عام. فطمأنهم إلى أنه «يولي هذا الأمر اهتماماً خاصاً، وسيتابعه في بيروت لجهة تأمين الطاقم التربوي والإداري وسلامة إيصال الأسئلة بالطرائق التكنولوجية الحديثة والأمنة، والتي تؤدي إلى إنجاز امتحانات دقيقة ونزيهة». وأكد أنه «عند إنجاز هذه الآلية، ستكون نموذجاً للمدارس اللبنانية الأخرى في الخارج». كما وضع الأساتذة ومجلس الإدارة في صورة خطة النهوض القائمة على تأمين الجودة في التعليم الرسمي وتحسين نوعية التعليم. بعد ذلك، تفقد منيمنة وسعد والوفد مرافق، ورشة بناء المبنى الجديد للسفارة اللبنانية في الدوحة الذي أصبح في مراحلها النهائية، وهو نموذج عن العمارة اللبنانية. وهنا منيمنة سعد على هذه التحفة المعمارية، متقدماً بالشكر من أمير البلاد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني مثنياً له أياديه البيضاء تجاه لبنان، ومساهماته في بناء المدارس والقرى المهمة ودعم لبنان سياسياً واقتصادياً وتربوياً، واستضافة قطر لآلاف من اللبنانيين الذين يسهمون في نهضتها وفي دعم أهاليهم في لبنان.



شارك وزير التربية والتعليم العالي حسن منيمنة، في أعمال الندوة الوزارية حول «جودة التعليم في العالم العربي»، التي عقدت في العاصمة القطرية الدوحة، برفقة وفد ضم مديرة أمانة سر تطوير قطاع التعليم ندى منيمنة، وعميد كلية التربية مازن الخطيب، والمستشار الإعلامي ألبير شمعون.

والقى الوزير منيمنة مداخلة دعا فيها إلى «إتخاذ توجهات وتوصيات غير إنشائية تنتهي مع نهاية المؤتمرات والندوات»، وقال: «لقد آن الأوان لأن تخرج مؤتمراتنا بخطوات عملية قابلة للتنفيذ، وأن نقترح، كوزراء أصحاب قرار، إجراء اختبارات عربية تساعدنا على القياس الفعلي، وتوظيف الأفكار والخبرات المكتسبة في الندوات والمؤتمرات، لرفع درجة الأداء في أنظمتنا التعليمية العربية، وتحقيق درجات أعلى في جودة التعليم في بلداننا العربية». وفي ختام الندوة الوزارية، صدر «إعلان الدوحة» الذي شدد على «ضرورة إتاحة التعلم الجيد لشرائح المجتمع كافة، وفق مبدأ الإنصاف وتكافؤ الفرص، ووضع معايير وطنية لجودة التعليم، وتمهين الوظائف التربوية وبناء نظام داخلي شامل للجودة في المدارس». وشدد المجتمعون على التزامهم بالعمل على «جعل الجودة محور الإصلاحات التربوية من خلال بناء نظام داخلي شامل للجودة في المدارس العربية، ووضع التقويم في خدمة ضمان الجودة، ونشر ثقافة الجودة والتقويم والمساءلة بين العاملين في مجال التربية والتعليم، وإتاحة المعلومة الخاصة بسير المنظومة التربوية ونتائجها للأطراف المعنية كافة، وإرساء برنامج عربي مشترك للبحوث في مجال الجودة، ووضع معايير ومؤشرات وقواعد بيانات إقليمية، وذلك بالتنسيق والتعاون بين المرصد العربي للتربية والوزارات والمؤسسات والمنظمات المختصة، ومساعدة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في إطار تنفيذ خطة تطوير التعليم على نشر تقرير سنوي حول أوضاع التربية والتعليم في الوطن العربي بالتنسيق مع الدول العربية، وتكليف المنظمة وضع خطة تنفيذية وآليات متابعة بنود هذا الإعلان بالتعاون مع البنك الدولي ومؤسسة



التقى مديري ثانويات ومدارس جبيل الرسمية

منيمنة: خطوة الدمج لم تكن بهدف التوفير المادي على الإطلاق بل جاءت انطلاقاً من هدف تربوي محض

واعتبر "أن المدرسة الرسمية هي الأساس في معظم دول العالم المتقدم، لأنها قادرة على الوصول إلى كل الناس في كل المناطق وتقدم الخدمة التعليمية الجيدة، وهذا ما نطمح إليه، خصوصاً أن المدرسة الرسمية تراجعت كثيراً في لبنان، إذ كانت قبل الحرب تستقطب أعداداً أكثر بكثير من المدارس الخاصة، في حين أنها لا تستقبل اليوم الا ثلث الطلاب"، مؤكداً "أن خطوة دمج المدارس لم تكن بهدف التوفير المادي على الإطلاق بل انطلاقاً من هدف تربوي محض".

اما القائمقام كيروز، فاثني على الخطوات التي قام بها الوزير منيمنة لإنجاح المدرسة الرسمية، وتمكينها من أن تضاهي المدرسة الخاصة، مشيراً "إلى أن هناك أوضاعاً خاصة في بعض المدارس الرسمية يجب أخذها بالاعتبار، لا سيما الموجودة في القرى الجبلية".

ورداً على سؤال، أوضح منيمنة أن "هناك عدداً كبيراً من أبنية المدارس الرسمية في حال يرثي لها"، واعداً "ببدء أعمال الترميم في غضون آذار المقبل، والسعي مع مجلس الإنماء والإعمار لتأمين هبات أو قروض من دول مانحة لموضوع البناء المدرسي"، طالباً من المجتمع المدني والبلديات "المساهمة في صيانة الأبنية المدرسية للمحافظة على كيانها في ظل الإمكانيات المادية المحدودة".

بعد ذلك جال منيمنة والحواط على مدارس جبيل الرسمية حيث اطلعاً عن كَثب على المشاكل التي تعاني منها سواء على مستوى البناء أو التجهيزات.



التقى الوزير منيمنة مديري ثانويات ومدارس جبيل الرسمية، في المركز الثقافي التابع لبلدية جبيل، بدعوة من رئيسها زياد الحواط، في حضور القائمقام حبيب كيروز.

بداية أعرب الحواط عن تقديره للدور التربوي والتعليمي الذي تقوم به المدارس الرسمية في جبيل لتنشئة أجيالنا، ولفت الى "أن نتائجها في الامتحانات الرسمية ترفع الرأس على رغم حاجتها الملحة إلى تأهيل بنائها التحتية"، وأكد "عزم البلدية على المساعدة في نهضتها، وإيجاد الحلول لمشكلاتها، بالتعاون مع وزارة التربية".

أما الوزير منيمنة فقال: "أن لبنان يستأهل ان يكون لديه مدرسة رسمية حقيقية، وهذه المدرسة لا تصبح فعلية إلا عندما نرى الأهالي يتزاحمون لإرسال أولادهم إليها، وهذا يتطلب منهم قناعة بمستواها الراقي".

عجقة سير أمام المدارس قيد المعالجة

لتأمين سلامة التلامذة والأهلين

اصدر وزير الداخلية والبلديات زياد بارود عشية بداية العام الدراسي، تعميماً يتعلق بتنظيم السير أمام المدارس والجامعات في مختلف المناطق اللبنانية، طالباً تكثيف عمل عناصر الشرطة البلدية والحضور بصورة مكثفة في أوقات فتح أبواب المدارس والجامعات وإقفالها، وذلك بالتنسيق مع مدراء هذه المدارس، منعا لحصول أي حادث.

كما طلب الوزير بارود من المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي الإيعاز إلى قطاعاتها الإقليمية لتأمين هذا الأمر في الأماكن التي يتعذر فيها على البلديات تأمينه، وذلك كي يأتي التنفيذ شاملاً، ومن دون أي اشكالات، على أن يتولى المحافظون والقائمقامون شخصياً تنسيق هذا الأمر على كل المستويات.

منيمنة: لمواكبة أي طارئٍ صحي

ترأس الوزير منيمنة اجتماعاً للجنة الصحة المدرسية التي تضم ممثلين لوزارة الصحة ونقابات الأطباء واطباء الاسنان ومنظمة الصحة العالمية والجمعيات الأهلية المعنية بالصحة المدرسية والتفتيش التربوي، في حضور المدير العام للتربية فادي يرق ورئيس اللجنة مدير الارشاد والتوجيه جان حايك. وتم في الاجتماع تقويم عمل العام الماضي، وسبل مواجهة الازواج الصحية والطارئة.

وبعد أن عرض المجتمعون لموضوع الاصابات الراهنة بفيروس العيون، وضع منيمنة «اجهزة الوزارة في خدمة الصحة المدرسية»، وطلب الى المجتمعين «ايلاء المشكلات الصحية الطارئة الاهتمام اللازم، مع استعداد الوزارة لاصدار اي تعميم أو قرار يحمل توجيهات دقيقة لمواكبة أي طارئٍ صحي».

منيمنة أعلن عن تدريس المواد الإجرائية

أعلن الوزير منيمنة عن البدء بتدريس المواد الإجرائية في المدارس الرسمية، وفتح باب التعاقد لها، حصراً، لما لها من تأثير تربوي ونفسي إيجابيين.

وأشار الى ان "تدريس المواد الإجرائية وتأمين الموارد البشرية والمادية لذلك، يشكل أحد العناوين الرئيسة للخطة التربوية الموضوعية من جانب الوزارة لتطوير القطاع التربوي تحت عنوان «جودة التعليم من أجل التنمية»، والتي وافق عليها مجلس الوزراء بقراره رقم (١) تاريخ ٢٢/٤/٢٠١٠ حيث ركزت الخطة في أحد محاورها على تمهين التعليم لتأمين الكوادر البشرية المتخصصة والكفوءة، في إطار تطبيق المناهج التعليمية والارتقاء بجودة التعليم.

وقال: «سنعمل على إنجاح هذه الخطوة، من خلال تأمين الاحتياجات المطلوبة بالتدرج، خصوصاً في ما يتعلق بالموارد المالية والموارد البشرية المتخصصة، والقاعات المخصصة لتدريس الفنون (قاعة موسيقى، مشغل، محترف)، وأجهزة الكمبيوتر، إضافة إلى الأجهزة والآلات الموسيقية والمواد والأدوات الخاصة بالمسرح والرسم والتصوير والتربية البدنية والرياضية في المدارس الرسمية كافة.

أضاف: ومع التطبيق الكامل لخطة تطوير التعليم الرسمي سنتمكن من تأمين كل هذه الاحتياجات لتكون المدارس كلها مجهزة في خلال الفترة الممتدة بين هذا العام والعام ٢٠١٥ ، لأن خطتنا تمتد لخمس سنوات. وعلى الرغم من كل هذه المعوقات، ألينا على أنفسنا إلا أن نعمم تدريس المواد الإجرائية في مدارسنا، عبر خطوات سريعة وأنية تليها الخطوات المفترضة لتوسيع آفاق تدريس المواد الإجرائية، ومنها:

أ- تخصيص مبلغ /١٣٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠ ل.ل. (ثلاثة عشر مليار ليرة لبنانية) لدعم تدريس المواد الإجرائية للعام ٢٠١٠-٢٠١١ ضمن موازنة العام ٢٠١٠ ، وتخصيص مبلغ مماثل ضمن مشروع موازنة العام ٢٠١١ للعام ٢٠١١ - ٢٠١٢.

ب- إعداد خطة لإعادة توزيع المعلمين الحاليين وفقاً للحاجات في مختلف الأقسية والمحافظات.

ج- إعداد الدراسات اللازمة لتحديد الحاجات الفعلية لمدرّسي المواد الإجرائية في مختلف المحافظات، إنطلاقاً من أعداد الطلاب والشعب المسجلة في خلال العامين الأخيرين، وبعد الأخذ في الاعتبار واقع الجسم التعليمي الراهن (استقالة، تقاعد، حالات صحية).

د- إتمام الدراسات والأعمال اللازمة لإطلاق مناقصات لتجهيز المدارس الرسمية بما يلزم من أدوات ومواد ومعدات لتدريس المواد الإجرائية، ورصد مبلغ كبير في موازنة العام ٢٠١٠ لهذه الغاية. كما تسعى الوزارة الى تأمين مساعدات من الدول الشقيقة والصديقة لاستكمال هذه الخطوة.

هـ- تعديل أيام التعليم السنوية على نحو يتيح تدريس المناهج المقررة، بما فيها المواد الإجرائية.

و- إعداد مرسوم خاص بأصول التعاقد وشروطه في التعليم الأساسي (حالياً في مجلس الخدمة المدنية) لتأطير التعاقد في التعليم الرسمي، وخصوصاً التعاقد مع مدرسي المواد الإجرائية (التي تتم حالياً عبر مجالس الأهل لتعذر التعاقد معهم مباشرة من جانب الوزارة).

ز- الإعلان عن فتح باب التعاقد مع مدرسين جدد للمواد الإجرائية للعام ٢٠١٠-٢٠١١ في مختلف مراحل التعليم العام ما قبل الجامعي.

ح- التحضير لإجراء مباريات مفتوحة عبر مجلس الخدمة المدنية في خلال العامين المقبلين لتعيين معلمين لملء الشواغر لتدريس المواد الإجرائية في المدارس الرسمية.

ط - استكمال العمل على تعديل وتطوير المناهج التعليمية ومن ضمنها المواد الإجرائية عبر ورش عمل متواصلة ينظمها المركز التربوي للبحوث والإنماء بالتعاون مع مختلف المؤسسات والاستعانة بالخبرات التربوية المتاحة».

وختم: أن فتح باب التعاقد أتى لتأمين المعلمين للمواد الإجرائية حصراً، ونحن بصدد تنظيم مباراة مفتوحة عبر مجلس الخدمة المدنية لاحقاً لاستقطاب الناجحين إلى ملاك الوزارة».

إعادة تدريس الخطّ العربي في المدارس الرسمية

أعلن عميد معهد الفنون في الجامعة اللبنانية الدكتور هاشم الأيوبي أن وزارة التربية والتعليم العالي قررت إعادة تدريس الخط العربي ضمن إعادة تدريس المواد الإجرائية في المدارس الرسمية.

وأتى الإعلان في ندوة تناولت "الخطّ العربي" تحت عنوان: "أداة أساسية في المناهج التربوية"، نظمها نقيب خطاطي الصحف والمجلات جوزف حداد، بحضور نقيب الصحافة محمد البعلبكي، وعدد من الأدباء والخطاطين.

استهلّت الندوة بكلمة للنقيب البعلبكي الذي أبدى "أسفه الشديد لأن الإنتاج الإلكتروني الروتيني حل محل عمل زملائنا الخطاطين في الصحف، وجعل الصحف اللبنانية كلها متشابهة، بينما في العهد الذهبي كانت الصحف تتبارى وتتنافس لتقديم أجمل الخطوط". أما الأديب ميشال كعدي فاعتبر أن "الخط العربي هو من القضايا الرئيسة التي تستهدفها المجمع العربية اليوم لأنه مكمل للغة العربية وفنونها".

وتحدث النقيب حداد عن تجربته من خلال عمله في العديد من الصحف اللبنانية "خطاطاً لعناوينها ومانشيتات الصفحات الأولى حيث كان الخطّ العربي في عصره الذهبي حينها".



لفرص عمل، خصوصاً لتدريس مادة الفيزياء الفلكية في المدارس الثانوية، إلى جانب تطوير هذا الحقل في لبنان. من جهته، يعتبر فرح أن الشراكة تفيد الطرفين، ويعطي مثلاً: «بالنسبة إلى جامعة اللويزة، تفيد حتماً لزيادة عدد طلاب الفيزياء لديها، بينما تحفز جامعة القديس يوسف طلابها على دخول هذا الحقل بدلاً من أن يتوزعوا على أقسام عدة في مجالات العلوم». وفي النهاية سيكون الطالب هو المستفيد الأول من الشراكة التي تؤمن تبادل الاساتذة ما بين الجامعتين، وكذلك تبادل الخبرات والبحوث والأجهزة والمعدات المختلفة والمتنوعة المتوافرة لديهما.

وفي شأن أي نظام ستحتسب الوحدات (Credits)، يوضح حجار أن ملف علامات الطالب مجزأ الى قسمين في الجامعتين، وستجمعهما لجنة موحدة تقرر نهائياً شروط نجاح الطالب أو رسوبه. وحول فرص العمل لطلاب الماستر بعد التخرج، يشير فرح: «يتيح هذا الاختصاص العمل في الشركات التي تعنى بمعدات وأجهزة التلسكوبات وكاميرات لها علاقة بالتلسكوبات، فضلاً عن إمكان إكمال الدراسة للحصول على الدكتوراه».

أي معلم اليوم في المدارس الكاثوليكية؟

اختتمت المدارس الكاثوليكية مؤتمرها السابع عشر بعنوان «المعلم في المدرسة الكاثوليكية»، وذلك في ثانوية مار الياس للراهبات الأنطونيات في غزير، بحضور حشد كبير من التربويين والمعلمين والمعلمات من مختلف المدارس اللبنانية.

وبغية بلورة الصورة المرجوة للمعلم في المدارس الكاثوليكية، تم التركيز خلال هذا المؤتمر على القضايا الأساسية التي تخدم هذا الهدف، وهي: قضايا التأهيل الأساسي وخصائص التدريب للمعلم اللبناني اليوم وبعض القراءات لمهنة التعليم.

صدرت في نهاية المؤتمر مجموعة من التوصيات أهمها:

- مواصلة الاهتمام بمبادرات الجودة في المدارس بنواحيها المتعددة: الروحية، الإنسانية والعلمية والتقنية.
- التشديد على جعل المعلم مرافقاً للتلميذ في اكتشافه العلمي والإنساني.
- دعوة المعلم في المدرسة الكاثوليكية الى الشهادة للقيم الانسانية والعلمية والمسيحية والوطنية من خلال ممارساته وأفعاله اليومية داخل المدرسة وخارجها.
- التشديد على التنشئة العلمية والتقنية للمعلم.
- دعوة المسؤولين الإداريين والتربويين والمعلمين والمعلمات في المدارس الكاثوليكية إلى المشاركة في رسالة هذه المدارس، ودورها المميز بحسب تعاليم الكنيسة.

الفيزياء الفلكية: ماستر مشتركة بين الجامعتين اليسوعية وسيدة اللويزة

نالت جامعتنا سيدة اللويزة والقديس يوسف، من وزارة التربية والتعليم العالي، ترخيصاً مشتركاً لمباشرة التدريس في برنامج الماستر في علم الفيزياء الفلكية، اعتباراً من السنة الجامعية ٢٠١٠ - ٢٠١١، وذلك في بادرة لا سابق لها على صعيد الجامعات في لبنان.

ما هي الحاجة إلى ماستر الفيزياء الفلكية اليوم؟ ولماذا في اطار شراكة بين الجامعتين؟

يشرح مدرس مادة الفيزياء الفلكية في جامعة سيدة اللويزة د. روجيه حجار: «علم الفلك هو من اقدم العلوم. فالانسان كان يتطلع ويتشوق دوماً للتعرف إلى مواقع النجوم ونوعها. أما اليوم، فأصبح علم الفلك من ضمن علم الفيزياء الفلكية الذي يبحث في كل شيء يحوط الإنسان». والغاية المباشرة من الماستر هي التحفيز على هذا العلم عبر إدراجه في الجامعتين «إرضاء في الدرجة الأولى لفضول الإنسان الذي طرح تساؤلات كثيرة لمعرفة ما يجري حوله وما يحدث من تغيرات في الكون». ويقول المسؤول عن «الماستر» في قسم الفيزياء في جامعة القديس يوسف د. وهبه فرح: «إن علم الفيزياء الفلكية اختصاص لا يمكن لأي جامعة بمفردها أن تأخذه على عاتقها لكثرة متطلباته، إن لجهة المعدات والتجهيزات المختلفة غير المتوافرة، وإن لندرة الاختصاصيين الذين لا يتجاوز عددهم ١٢ في لبنان». وبما أن الجامعتين تملكان المعدات والأجهزة المطلوبة وفيهما العدد المقبول من الدكاترة، «كانت الشراكة لخلق شيء ما جديد لطلابنا. ومن أهداف ماستر علم الفيزياء إيجاد مرصد لعلم الفلك في لبنان».

وحول ما إذا كان يعتبر هذا تفرّداً في اختصاص لا يدرس في جامعة اخرى، فيكون للجامعة التي تدرسه الحق الحصري، وتتفوق على بقية الجامعات من خلال فتح اختصاصات جديدة؟ يطمح حجار إلى أن تعم الشراكة أكبر عدد ممكن من جامعات لبنان. ويسأل: «ما المشكلة في تدريس هذا الاختصاص في جامعتين، ما دام عدد اختصاصيي هذا العلم في لبنان ليس كبيراً؟». ويضيف أن هدف جامعة سيدة اللويزة ليس بالضرورة منافسة الجامعات اللبنانية، بقدر ما يهتما أن ينجح الطلاب في شهادة الماستر التي تفتح مجالاً امامهم

منيمنة في المؤتمر العشرين للمبرات يستذكر دور فضل الله التربوي

ورأى أن التربية عند سماحته كانت محور اهتمامه وتجسدت بتجربة حية ورائدة عبر جمعية المبرات التي استطاعت بانتظامها وكفاءة جهازها أن تتصدر اليوم واجهة المؤسسات التربوية والرعاية الكبرى في لبنان». وقال: «لم تكن التربية عند سماحة السيد مجرد تلقين لمعلومات جاهزة، أو عملية تأطير للأجيال الجديدة داخل أسوار عقائدية خاصة، أو تضخيم شعورهم بالانتماء المذهبي، كما هو سائد في الكثير من الممارسات التربوية الملتبسة، بل هي، بنظره، زرع القدرة الذهنية والنفسية والحرفية في الطالب لاتخاذ القرار عند كل منعطف جدي في حياته، وتلبس القيم الهادفة التي تحضه على الارتقاء بواقعه الوجودي، وتنمية إمكانيات التواصل مع الآخرين التي تكسر حواجز العزلة بين البشر وتحضهم على اجترار مجال وجود إنساني قائم على الشراكة، باختصار، التربية عند سماحة السيد تنمية القابليات التي تخلق في الإنسان أفق تفكير حكيم، وإرادة حياة كريمة، وقدرات خلاقة تحترف الإبداع».

رعى وزير التربية والتعليم العالي حسن منيمنة المؤتمر العشرين لجمعية المبرات الخيرية، الذي انعقد هذا العام بغياب مؤسس الجمعية العلامة السيد محمد حسين فضل، تحت عنوان «الحكمة والموعظة الحسنة» الذي كان يعتمدهما الراحل كاستراتيجية في حياته وعمله التربوي والرعاي. واعتبر، في جلسة الافتتاح أن التربية كانت طريقة حياة وفن بالنسبة الى المرجع الراحل، عارضاً لأبرز القرارات التي تعمل عليها وزارة التربية ضمن الخطة الخمسية التي أقرها مجلس الوزراء لتطوير التعليم الرسمي. وأكد ان «التربية عند سماحته كانت طريقة حياة، لا تنحصر بالأجيال الناشئة، فالتعلم وتنمية القابليات، بالنسبة اليه، تشمل جميع الاعمار ومختلف طبقات المجتمع، وهي عملية لا تنتهي عند الانسان الا بالموت».

” التربية عند سماحته

كانت طريقة حياة

ويستقبل الوفد الفائز في الأولمبياد الكيميائي

كامل الصباح، والطالب جورج الهبر (من المدرسة الأرثوذكسية)، وقد جاء ترتيب المشترك الرابع (الطالبة منار يوسف من ثانوية عمر بن الخطاب - المقاصد) قريباً من نيل هذه الميداليات. وأكد «أن ذلك يثبت من جديد تفوق النظام التعليمي اللبناني وجودته».

وشكر الوزير منيمنة اتحاد الكيميائيين العرب على تنظيمهم هذا الحدث المهم، ودولة الإمارات العربية المتحدة لاستضافتها هذا الحدث في إمارة رأس الخيمة، والأساتذة اللبنانيين المرافقين للطلاب، الذين ساعدوهم على تحصيل هذه النتيجة المهمة.

كما شكر نقابة الكيميائيين اللبنانيين على مساهمتها في إنجاح هذا العمل.



استقبل الوزير منيمنة، في حضور المدير العام لوزارة التربية فادي يرق، وفد الطلاب اللبنانيين الذين مثلوا لبنان في الأولمبياد العربي السادس للكيمياء، الذي جرى في إمارة رأس الخيمة. وقد هنا الوزير منيمنة الطلاب بالنجاح الذي حققوه بحصولهم على ميدالية فضية (الطالب رالف سبيلي من ثانوية ضهور الشوير الرسمية)، وميداليتين برونزيتين (الطالبة حوراء حلال من ثانوية حسن



مشروع World Links المنطقة العربية: تدريب اساتذة على تكنولوجيا المعلومات

بمعدل ٦ ساعات أسبوعياً خارج أوقات الدوام الرسمي. كما تم إنجاز المراحل الأربع للمشروع في مراكز التدريب المستمر (دور المعلمين والمعلمات) الموجودة في المحافظات الست. وشملت دورات التدريب ١٦٠٠ أستاذ تعليم ثانوي.

ومشروع الـ world links هو مشروع مشترك بين وزارة التربية والتعليم العالي ومؤسسة الحريري للتنمية البشرية المستدامة ومنظمة الـ world links للمنطقة العربية، وقد بدأ العمل به منذ العام ٢٠٠٧.

مشروع ICT

وأوضحت رئيسة المركز الدكتورّة فياض أنه في إطار مشروع ICT، تم تدريب ٩٧٥ أستاذاً على التدريس بواسطة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

ثم قدمت سرحان شرحاً حول هذا النظام الذي يؤمّن عدداً من الخدمات تتجاوز كونها خدمات البريد الإلكتروني، وتضم روزنامة وجدول زمني، وتبادل الملفات، وتأسيس المواقع الإلكترونية، والتواصل عبر الهاتف الخليوي، والمراسلة الفورية. وقالت "بهدف تسريع عملية تبني واستخدام هذا النظام سيتم تدريب ٤٠٠ أستاذ عليه كجزء من برنامج الأساتذة المبدعين.

افتتح الوزير منيمنة، في حضور رئيسة المركز التربوي د. ليلي فياض، ومديرة "مايكروسوفت- لبنان" ليلي سرحان، ورئيس المصلحة الثقافية فارس الخوري، وحشد من الأساتذة، دورة تدريب "الأستاذ المبدع" في قاعة محاضرات الوزارة، بالتعاون مع شركة "مايكروسوفت"، ويشمل تدريب ٤٠٠ أستاذ تعليم رسمي.

وبعد تقديم من منسق المشروع عبدو يمينا، وجه منيمنة جملة أسئلة إلى الأساتذة المفترض تدريبهم "هل لديكم حب الاستطلاع والاستفسار؟ هل لديكم البراعة والدهاء وإظهار روح البحث والاستقصاء؟ هل لديكم القدرة على عرض أفكاركم بشكل إبداعي والعمل باندفاع ذاتي؟ هل لديكم خلفية واسعة وقدرة على طرح الأسئلة الإبداعية؟ هل لديكم الحماس الدائم والتحدى اللازم لحل المشكلات والرغبة في التقصي والاكتشاف؟"

من جهتها، لفتت فياض الى أن المشروع يهدف إلى تطوير قطاع التعليم وتحسين مخرجاته، وبناء القدرات المؤسساتية في مجال التنمية المهنية للمعلمين، مشيرة إلى أنه تم إعداد ٥٤ مدرباً في المحافظات كافة للتدريب على المراحل الأربع للمشروع، وأن كل مرحلة تتضمن ٤٠ ساعة تدريب موزعة على سبعة أسابيع،

التربية المدنية: مفاهيم، مشاهدات وخبرات تطبيقية

تشكل حيزاً بارزاً ضمن اهتمامات المركز التربوي للبحوث والانماء

المحوري للتربية المدنية في تعزيز مفاهيم المواطنة الصحيحة وترسيخها في نفوس المتعلمين وفي سلوكياتهم، شغلت المواطنة حيزاً مهماً في الاهداف العامة والخاصة لمناهج التعليم العام ما قبل الجامعي، حيث شكلت جواباً عن السؤال المحوري اي مواطن نريد ان نبني؟".

وتابعت: لذا "كان التوجه والاصرار على تكوين المواطن المؤمن ببلدان وطناً للحرية والديموقراطية والعدالة والعيش المشترك، الملتمزم التراث الروحي في لبنان المتمثل بالديانات التوحيدية، العامل على تعزيزه وصونه، كنموذج للتفاعل الروحي والثقافي، ولكونه مناقضاً للأنظمة العقائد التي تقوم على التمييز العنصري والتعصب الديني، المؤمن والملتمزم القيم والمبادئ الانسانية التي تحترم الانسان وتقيم مكانة للعقل وتحض على العلم والعمل والاخلاق".

ورأت "أن المواطنة مفهوم قديم ومتجدد تحكمه حاجات الانسان ومتطلباته وتوجهاته للعيش بكرامة في اطار الحقوق والواجبات، لذلك تشغل المواطنة حيزاً مهماً في الخطط التربوية التي تتقاطع وتلتقي مع الخطط السياسية والاجتماعية على المستوى الوطني العام."

عقد المركز التربوي للبحوث والانماء بالتعاون مع "المركز اللبناني للتربية المدنية"، ندوة بعنوان "التربية المدنية: مفاهيم، مشاهدات وخبرات تطبيقية" في مقر المركز التربوي في سن الفيل، شاركت فيها رئيسة المركز الدكتورّة ليلي فياض ممثلة وزير التربية والتعليم العالي، المدير العام للتربية فادي يرق، ومديرة مركز التربية المدنية الزميلة رلى مخايل، في حضور عدد من مديري المدارس واللجنة المعنية في المركز ومسؤولين تربويين واكاديميين فيه.

بداية، تم عرض تقرير وصور عن المشاريع التي نفذت خلال الاعوام الستة الماضية، تلتها كلمة لمخايل عن ادوات العمل والمناهج التفاعلية التي تتيح للتلميذ فرصة التعلم والتعبير واكتساب المهارات.

وتتطرق يرق، في كلمته، للخطة الخمسية التي أعدتها الوزارة وأقرها مجلس الوزراء، مشيداً بالتعاون، في هذا المجال، مع مؤسسات دولية، كبرنامج الامم المتحدة الإنمائي والاونيسكو، وغيرهما.

وألقت فياض كلمة وزير التربية التي جاء فيها: "نظراً الى الدور

التصوير الفوتوغرافي الرقمي للمدارس الرسمية - حلقة في اطار استكمال المعطيات لزوم مشروع الخريطة المدرسية الذي ينفذه المركز التربوي للبحوث والإنماء

- إمكانية الاطلاع الفوري من قبل صانعي القرار على المعطيات التي يوفرها المشروع عند الحاجة.
- إظهار ارتباط الصور الفوتوغرافية للبناء بالمتغيرات التربوية من طريق برنامج الـ GIS.
- استخلاص المؤشرات التربوية الفاعلة المرتبطة بالخريطة المدرسية في إطار تبيان العلاقة بين التقديمات او التوظيفات التربوية والمردود التربوي.
- تحميل الصفحة الإلكترونية للمركز التربوي قاعدة المعلومات المتطورة التي يتم الحصول عليها لتعميم الفائدة.
- ومن المتوقع أن تنجز الأعمال الميدانية في محافظتي جبل لبنان والشمال كمرحلة أولى بعيد منتصف تشرين الأول ٢٠١٠ مما يستوجب تفريغ الصور والمعلومات لحوالي ٣٠٠ مدرسة في جبل لبنان و٤٣٢ مدرسة في الشمال على أمل أن تستكمل مراحل المشروع في المحافظات الأخرى خلال العام ٢٠١١.

منذ عام ٢٠٠٣ باشر المركز التربوي للبحوث والإنماء باعتماد نظام المعلوماتية الجغرافية (GIS) وبدأ تحديد المواقع الجغرافية لجميع المدارس الرسمية في لبنان بواسطة أجهزة الـ GPS. وبسبب إقفال مدارس واستحداث أخرى جديدة ، فقد بدأ هذا المشروع يسعى إلى تيويم المعطيات بإضافة مواقع المدارس الناقصة على الخرائط. يدخل مشروع التصوير الفوتوغرافي الرقمي للمدارس الرسمية كقيمة مضافة إلى الملف حيث يتم بعد ذلك وضع المدارس المصورة على الخرائط الرقمية بهدف ربطها بالمعطيات الإحصائية الأخرى. لذا باشرت وحدة المشاريع في مكتب البحوث التربوية في المركز بإطلاق فرق العمل لزيارة المدارس الرسمية والتقاط صور لها من زوايا متعددة تبين المنشآت من جميع جوانبها وتظهر التجهيزات في القاعات والصفوف. وذلك انطلاقاً من الجدوى والفوائد التي حددت لهذا المشروع كما يأتي:

Teachers of English Get Innovative:



26 teachers of English from intermediate public schools attended a week-long workshop on creative teaching methods at the Centre for Education Research and Development (CERD) National Training Centre in Bir Hassan, from 27 September to 1 October. The training was sponsored by the English Speaking Union (ESU) in Lebanon, and arranged by the British Council in collaboration with the CERD.

The training sessions were tailor-made for the Lebanese teachers by UK trainer Stephanie Dimond-

Bayir from Bell International, and focussed on innovative, yet practical, ways of teaching language systems and skills, as well as introducing ways to incorporate technology into teaching. The aim was to help teachers make their lessons fun and effective as well as to help students really enjoy and benefit from their English classes. A "key part of the course was micro-teaching" where participants demonstrated application of the ideas from earlier in the week through delivering mini-lessons to other members of the group.

Teachers have also formed an online working group on the British Council website for teachers www.teachingenglish.org.uk where they will continue to share ideas, and will be cascading the training

to other colleagues in their schools. Although the course was aimed at teachers of English, participants commented that even teachers of other subjects would benefit from the methods.

A certificate distribution ceremony was held at the Teacher Training Center in Bir Hassan. It was attended by Claire Ross from the British Council, Maureen Ali, Vice President of ESU Lebanon, Samya Abou Hamad Chahine, Head of the English Department at CERD, and Mouzayan Darwish, the Director of the Teacher Training Center - Bir Hassan.

This training is part of an ongoing collaboration between the CERD, the ESU and the British Council to help support and raise the standard of English language learning and teaching in Lebanon.



تلامذة اللغة الإيطالية في ثانوية صور يشاركون في مسرحية لفرقة Ponte Radio الإيطالية



التذكر الحي بين الأطلال والهواء الذي يسمع بالمغادرة إلى طرق أخرى في الحادي عشر من حزيران، تم انتقل إلى مسرح "دوار الشمس" في بيروت، ليصل في السابع والعشرين من حزيران، إلى مدينة "رافينا" Ravenna الإيطالية بمشاركة ستة وثلاثين تلميذاً قدموا من جنين (فلسطين)، وألفونسين Alfonsin (إيطاليا)، ومن صور (لبنان) حيث عايشوا واقعا مزدوجاً من الإبداع الجماعي، وتجاوزوا الحدود المادية والخيالية. وكان العرض باهراً بحضور حشد كبير من أهالي مدينتي رافينا ولفونسين.

شكلت الرحلة نكهة خاصة لطلاب صور الذين لم يسبق لهم مغادرة الحدود اللبنانية. وهذا ما بدا في نظراتهم التي عبرت عما يختلج في ذاتهم من مشاعر الدهشة والحماسة، إذ كانت لديهم انطباعاتهم المميزة عن إيطاليا وشعبها وحضارتها التي عبروا عنها للصحيفة الإيطالية "Il manifesto" التي قامت بتغطية العمل المسرحي في رافينا من خلال إجراء حوار مع الطلاب للاطلاع على آرائهم وتجربتهم في هذا العمل حيث أشادوا بتعلمهم للغة الإيطالية، وأشاروا إلى أن وجودهم في إيطاليا أتاح لهم فرصة التواصل والقدرة على التعبير عن أنفسهم بالإيطالية.

بداية لم تكن عملية التواصل والتفاعل بين التلامذة لاكتشاف بعضهم بعضاً وتقبل الآخر بالمهمة السهلة؛ ولكن التدريبات كسرت هذه الحواجز ودفعت بهم إلى مباشرة حوار للتعرف إلى الآخر، ابتداء من خيالهم متخطين كل الحواجز التي قد تعيقهم في اللغة والكلام، ولينظروا إلى العالم بطريقة أخرى.

شكل العمل المسرحي تجربة جديدة أعطت انطباعاً خاصاً لدى كل تلميذ من خلال اكتشاف قدرته على الأداء الفني والتواصل والتفاعل مع الآخرين.

في تجربة هي الأولى من نوعها، شارك تلامذة اللغة الإيطالية في ثانوية صور الرسمية، في مسرحية "أبيض" التي هي الجزء الأخير من "ثلاثية شبه دانتية" لفرقة "بونتي راديو"، للمخرج الإيطالي أليساندرو تادي.

مسرحية "ثلاثية شبه دانتية" هي بمثابة رحلة في خفايا الأرض باتجاه البحر، تنطلق من جنين في فلسطين لاستنباط ما اختفى من ظلام اللون الأسود لتنتقلنا إلى وسط أضواء اللون الأحمر الخاطفة بين ثنايا الغرب من خلال تماذج نظرة أطفال جنين (فلسطين) وبرلين (ألمانيا) و ألفونسين (إيطاليا) لتحط رحالها أخيراً في مدينة صور، في حركة دائرية بين اللونين الأسود والأحمر في البحر الأبيض المتوسط، كصدى للذاكرة، و للأبدان في لبنان المجسمة على صفحة بيضاء خيالية.

هم ثلاثة عشر تلميذاً في ثانوية صور لعبوا ادوارهم على ورقة خيالية بلا حدود إلا حدود الجسم في تدريبات استمرت لمدة ثلاثة أشهر في مبنى الثانوية والموقع الأثري الروماني في صور بإشراف المعلمتين هدى جفال وسوزان السريسن وبمتابعة من مدير الثانوية الأستاذ "حسن عز الدين"، وأهالي الطلاب الذين جرى اطلاعهم مسبقاً على مغزى المسرحية، ومشاركة أبائهم في هذا العمل المسرحي.

بداية واجه الطلاب صعوبة في فهم مغزى المسرحية التي هي عرض بالألوان تعكس نور الصور التي يمكن إبداعها من خيال وتصوير الأطفال انفسهم الذين يعرضون نظرة خاصة لهم عن الواقع لتبدأ تجربة اتصال من زاوية جديدة تسمح بتخطي كل حواجز الكلام واللغة.

بدأ عرض المسرحية في الموقع الأثري الروماني في صور في حضور ممثلين عن السفارة الإيطالية و"اليونيفيل"، على مدى

محمية بنتاعل: ارث للأجيال كيف نحميها؟



فصل الخريف. وتتميز المحمية بمعلم أثري يعود إلى القرن الثاني عشر وهو محبسة على ارتفاع ثمانية أمتار وخزان مياه يملأ من مياه الأمطار ومكان عبادة. الموقع طبيعي بامتياز ويحتوي على التنوع البيولوجي ولكنه مهدد بين الحين والآخر بالكسارات ومشاحر الفحم وشق الطرقات العريضة.

على جميع المدارس والمعاهد والجمعيات البيئية باللغات الثلاث. وتعتبر هذه المحمية أصغر محمية طبيعية وأقدمها وأقربها إلى العاصمة تمتد على مساحة ١١٠ هكتارات. غابة بنتاعل موطن لتنوع النباتات، الحيوانات، الطيور، والحشرات. شجر الصنوبر هو الأكثر شيوعاً ثم يأتي بعده السنديان. بإمكانك مشاهدة هجرة الصقور والنسور وطيور الباز في أوائل

أنتج المركز التربوي للبحوث والإنماء ومن خلال وحدة التلفزيون التربوي فيلماً وثائقياً عن محمية بنتاعل يعرف بها وبمشاكلها، واختارت وزارة الثقافة هذا الفيلم ليعرض في مهرجان رشد الدولي الثامن لأفلام الأطفال في طهران (إيران)، أن لجنة المحمية التي قامت بترجمة الوثائق إلى اللغتين الفرنسية والإنكليزية بإشراف المركز التربوي للبحوث والإنماء تعهدت بتوزيعه مجاناً



المكتبة «المثالية» ٢٠٠٩

تم اختيار سلسلة المكتبات البلدية في بيروت التي تشرف عليها جمعية السبيل (جمعية أصدقاء المكتبات العامة) لمنحها جائزة المكتبة المثالية كما اختيرت بالمناسبة نفسها انجح "أمينة مكتبة" Bibliothécaire وهي المسؤولة عن مكتبة بنت جبيل العامة التي تستقبل ألف قارئ زائر في الشهر وتحوي مجموعة من ٧٥٠٠ كتاب.

إن بلدية بيروت وبالتعاون مع جمعية «السبيل» تسعى إلى توسيع دائرة انتشار المكتبات العامة وستفتتح قريباً مكتبات جديدة في الباشورة، الجعيتاوي، مونو والطريق الجديد. وقد أنشأت وزارة الثقافة هذه الجائزة سنة ٢٠٠٨ وقد فازت مكتبة بعقلين بهذا اللقب، وتم توزيع الجوائز بحضور الوزير سليم وردة والمدير العام عمر حطلب ورئيس بلدية بيروت بلال حمد والمسؤول عن الكتاب والقراءة عماد هاشم.

ستون متطوعاً يبنون مدرسة لستين تلميذاً جمعية فرع العطاء

من التأهيل إلى البناء الجديد لمدرسة في عكار



بعد تأهيل أولي لمدرسة تل بيبنة الرسمية في عكار سنة ٢٠٠٤ لتمكين التلامذة الستين من متابعة دراستهم. نحو ستين عضواً في جمعية فرح العطاء بينهم فرنسيون وبريطانيون بادروا إلى تشييد بناء جديد للمدرسة الرسمية يضم ملعباً رياضياً و١١ غرفة على أن يكون جاهزاً في بداية تشرين الأول.

إن رئيس الجمعية د. ملحم خلف وشبابها هم "في عملية بحث دائم لتنفيذ مشاريع تحقق طموحاتهم وتشدّ بعضهم إلى بعض رغبة مشتركة في أن يسهموا كمواطنين فاعلين في التغيير نحو الأفضل..."

"إن الفرحة الذي تنشره الجمعية هو فرحة التضامن مع المواطنين لا بالكلام بل بالعمل الجاد والصبر والعطاء حتى التضحية..."

اليوم الدولي للسلام ٢١ أيلول

من كل عام تحت عنوان

«الشباب من أجل التنمية والسلام ٢٠١٠»



احتفل مركز الأمم المتحدة للإعلام بالتعاون مع "جمعية السبيل" (جمعية أصدقاء المكتبات العامة) باليوم الدولي للسلام تحت شعار "الشباب من أجل التنمية والسلام".

وقد صرّح مدير المركز "أن السلام هو ثقافة نتلقّنها في لبنان ونمارسها، لأن الجميع بات يعرف أن السلام يحمل في طياته التصالح والتسامح ...

ولأن الصغار هم الأصدق والأهم في بناء السلام الحقيقي نتعاون مع جمعية السبيل... كي نقرّب المفهوم إلى أذهان هؤلاء الصغار ونساعد على ترسيخه في قلوبهم".

فبدون السلام المستدام لا يمكن لأي بلد أن ينمو...

وعبرت رئيسة الجمعية لينا التنير بالقول إن المكتبات العامة ليست مستودعاً للكتب بل هي مكان للتفاعل الإيجابي ومحور للحركة الثقافية ومكان للتعبير الحر".

واعترفت "أن هذا اليوم هو يوم للتوعية على نبذ العنف والتوجّه نحو الخيارات الإنسانية التي تدعو إلى السلم ..."

وتقتصر الأنشطة في هذا المشروع على قراءة قصص عن السلام، مسرحيات تفاعلية، مسابقة رسم لتحفيز الشباب وتوعيتهم على التسامح والسلام.

فنان من لبنان

رفيق شرف



إن هذا الميل إلى التراث الشعبي من القصص والخرافات يدل على رفض الرفيق الانهزام... فكانت لوحة «عنتر» .

دينامية فن «الرفيق» هي في الرجوع إلى جذور التراث الثقافي الروحاني والالتزام الفكري الوطني ...

تدور أعماله حول إشكالية التراث والعصرنة متدرجاً من الأسود والحزن إلى النور والفرح حيث تطورت لوحاته فاكتفى الشحاتر الأسود ولكنه كان ينخر في داخل رثتيه شيئاً فشيئاً أما أعماله فانتقلت من بساطة اللون الأسود إلى تعقيد الضوء بحيث أصبح فنه يمجد الله وهكذا عبر بفنه عن الالتزام...

وكانت أيقوناته تعبيراً عن الحب والفرح وأضحت تحاكي الحوار الإسلامي المسيحي عبر أعماله العباسية وأيقوناته البيزنطية.

ولد الفنان رفيق شرف في بعلبك. درس الفنون الجميلة في الأكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة (Alba) وتابع تخصصه في أكاديمية سان فرناندو في مدريد - إسبانيا سنة ١٩٥٥ ثم في أكاديمية بيتروفانوشي في إيطاليا ١٩٦١.

لقد تأثر في صغره بمشغل الحدادة الذي يخص والده فكانت رسومه مصقولة بالحديد الأسود ولوحاته تعبيراً عن ثوره ضد حياة الفقر والبؤس.

اتخذ رفيق من أبواب وجدار وأعمدة مدينته قاعدة لمحترفه الفني فشحتها بفحمانه ورسوماته...

لم يكثرث دائماً بالأبعاد الثلاثة في فنه فأنت بعض أشكال رسومه مسطحة بسيطة ولكن حزينة. وإن كانت خطوطه مبسطة إلا أن ألوانه كانت شفافة بحسب ما وصفها الفنان أدوار لحدول لأنه يفتش عن الحقيقة فلقد اختار من قصص الأبطال الشعبية شخصية عنتره الفارس الشجاع المقدم...

من "مجموعة الأيقونات"

للفنان اللبناني الراحل رفيق شرف ١٩٧٨



اللوحة ترجع إلى "مجموعة الأيقونات" استلهمها الفنان اللبناني الراحل رفيق شرف من الأيقونات البيزنطية وزاوجها مع فن المنمنمات الإسلامية بنسبة من النسب. استعمل فيها تقنية الحفر على المعجون، لونها بالألوان الزيتية مستخدمًا بنفس الوقت تقنية الرش والتنقيط مركزاً على اللون الذهبي. وقد قرر الفنان إنجاز هذه المجموعة انطلاقاً من ربط التراث بالحدثة مركزاً على توكيد الهوية الشرقية.



المدير العام المسؤول: رئيسة المركز التربوي للبحوث والإنماء الدكتورة ليلي مليحة فياض
رئيسة التحرير: ميني الزعني كلنك

الدكوانة - هاتف فاكس: ٠١-٦٨٧٥٤٨ - العنوان الإلكتروني: email: nachra@crdp.org الموقع الإلكتروني: www.crdp.org